

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية



تعليمية وزارية مشتركة رقم 06 مؤرخة في 02 سبتمبر 2014 تتعلق

بإعادة تفعيل البرنامج الوطني للصحة المدرسية

للإعلام للتنفيذ والمتابعة للتنفيذ	- السيدة و السادة أئمة. - السيدة و السادة مدراء الصحة والسكان. بالإتصال مع السيدات والسادة مدراء المؤسسات العمومية للصحة الجوارية.  - السيدات والسادة مدراء التربية. بالإتصال مع السيدات والسادة مدراء المؤسسات المدرسية.	المرسل إليهم:
---	---	---------------

إن الصحة في الوسط المدرسي تخص شريحة هامة من السكان و تشكل ركيزة أساسية للصحة العمومية تهدف إلى تحقيق راحة الأطفال و المراهقين و المساهمة في نجاحهم المدرسي و هذا يقتضي جذب كل أعضاء المجتمع المدرسي.

إن المجهودات المبذولة في إطار تنفيذ البرنامج الوطني للصحة المدرسية سمحت حقا بتسجيل على العموم نتائج

معنيرة دون تحقيق بشكل كلي الأهداف المحددة بالنسبة لبعض الولايات.

كما أنه يجب تكثيف المجهودات بتعزيز مقاربة التعدد القطاعي، و تدعيم الوسائل الضرورية وتحسين الكفاءات التي يتطابقها انتقال الصحة المدرسية إلى مرحلة نوعية تستجيب بشكل جيد للاحتجاجات الصحية لكل التلاميذ المتدرسين.

و هذه، يجب على مسؤولي قطاعي الصحة والتربية بالتنسيق مع قطاع الجماعات المحلية توحيد جهودهم والسهور من جهة، على الحفاظ على النتائج التي حققتها فرق الصحة المدرسية و من جهة أخرى، تحسين مؤشرات الصحة المدرسية بالأخص في المناطق أو التواحي حيث لا تزال هناك نقائص في بعض الجوانب المتعلقة بالتكلل بصحة التلاميذ.

كما يجب تطوير نشاطات حماية و ترقية الصحة في الوسط المدرسي في إطار مقاربة متعددة الإختصاصات والقطاعات، بإسهام التلاميذ و بإشراك أكبر للجمعيات لا سيما جمعيات أولياء التلاميذ.

## أولاً- الأهداف الواجب تحقيقها

ترمي الأهداف الرئيسية المحددة إلى ضمان :

### 1. تغطية صحية فضلى عبر:

- الزيارات الطبية المنتظمة للكشف عن جميع التلاميذ المعنوبين،
- تكفل طبى متخصص للأمراض المكتشفة في الوسط المدرسي،
- تلقيح تلاميذ السنة الأولى ابتدائي و السنة الأولى متوسط و السنة الأولى ثانويوفقا للروزنامة الوطنية للتلقيح،
- ترقية الصحة بتنظيم حملات يشارك فيها كل ممثلي الصحة المدرسية لتمكين التلاميذ من الحصول على معلومات ضرورية من أجل تبني أنماط حياة صحية.

*Sens/1 X*

### 2. الشروط الملائمة لتمدرس التلاميذ لا سيما في مجال:

- حفظ الصحة في المقررات البيداغوجية و المطاعم و الإقامات و المرابحص،
- تهوية و تدفئة الأقسام،
- سلامة الغذاء المقدم،
- التموين بما يجدر وصايبون سائل لحفظ الصحة لدى التلاميذ.

## ثانياً- النشاطات الواجب تحقيقها

يكلف مدراء المؤسسات العمومية للصحة الجوارية بالسهر على تحقيق نشاطات الكشف والمتابعة على مستوى وحدات الكشف و المتابعة بالتشاور مع مدراء المؤسسات المدرسية. و لهذا الغرض، يجب أن يتم التنقل المبرمج للتلاميذ إلى وحدات الكشف والمتابعة برفقة أستاذ و تتولى الجماعات المحلية ضماناً وسيلة نقل من أجل تحقيق ذلك.

و تنظم نشاطات جوارية لفائدة تلاميذ المؤسسات المدرسية بالمناطق الشاسعة والثانوية عن طريق إقامة فرق متنقلة من أجل ضمان التغطية الصحية لكافة التلاميذ على مستوى محل مناسب مهيئ ومجهز لهذا الغرض عند عدم وجود وحدة الكشف والمتابعة أو على مستوى عيادة متنقلة عند الاقتضاء.

و يجب على مدراء التربية للولايات السهر على إشراك مستخدمي قطاعهم (مفتشين ومدراء مؤسسات مدرسية وأساتذة) في النشاطات التي تقوم بها فرق الصحة المدرسية.

### أ - فيما يخص ترقية الصحة العامة

#### 1. في مجال الكشف.

تتم الفحوصات الطبية المنتظمة للكشفي وحدات الكشف والمتابعة لفائدة جميع تلاميذ الطور التحضيري و تلاميذ السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الثالثة ثانوي الذين يدرسون في المؤسسات المدرسية العمومية والخاصة المعتمدة من طرف الدولة.

يجب أن يستفيد الأطفال المعاقون لاسيما الأطفال المصابون بالثالث الصبغي والإعتلال العضلي الموجودون في الأنسام الخاصة المدمجة من كشف مبكر يستهدف الأمراض التي يمكنها أن تفاقم حالتهم الصحية.

و يجب أن تعطى الأولوية لأقسام الامتحانات (السنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي) التي يخضع فيها التلاميذ لاختبار التربية البدنية و الذي يلزم بشأنه أطباء الصحة المدرسية بالإدلاء برأيهم فيما يخص التأهيل البدني عقب الفحوصات الطبية المنتظمة.

## 2. في مجال متابعة الأمراض المكتشفة.

بالنظر إلى ضرورة ضمان التكفل المتخصص بالتلميذ الذين توجههم فرق الصحة المدرسية، يجب على مدراء المؤسسات العمومية للصحة الجوارية بمشاركة من المؤسسة العمومية الاستشفائية تنظيم شبكات التكفل المتخصص بالأمراض المكتشفة و تعطى الأولوية لـ :

- الأطفال المصابين باضطرابات بصرية وسمعية و إعوجاج العمود الفقري و الأطفال المصابين بأمراض مزمنة وبالأخص داء السكري و الهيماوفيليا.
- الأطفال المصابين بإعاقة لاسيما ذهنية.

و على سبيل التذكير، يجب السهر على إبقاء وحدات الكشف و المتابعة مفتوحة خلال العطل المدرسي قصد ضمان متابعة منتظمة للأطفال المرضى وبالأخص لأولئك المصابين بمرض مزمن.

و لهذا الغرض، يجب على فرق الصحة المدرسية إعلام التلميذ عن فتح وحدات الكشف و المتابعة خلال العطل المدرسي و يتم إستدعاء التلاميذ الذين يحتاجون إلى متابعة وتكفل طبي بالتنسيق مع مدراء المؤسسات المدرسية المعنية و ذلك بوقت كاف قبل العطل المدرسي.

من جهة أخرى ، وفي إطار تحسين متابعة الأمراض المكتشفة، يجب التفكير في إقامة و حدة كشف و متابعة نموذجية على مستوى مركز الولاية يتم فيها إجراء الفحوصات المتخصصة و متابعة الأمراض المزمنة و كذا التكوير المتواصل لفرق الصحة المدرسية.

إضافة إلى تدوين جميع الخدمات الصحية في الملف الطبي المدرسي للتلميذ يجب أن تدون كذلك بدقة في الملف الصحي (المعنوي).

## 3. في مجال التلقيح.

- يجرى التلقيح لجميع تلاميذ السنة الأولى إبتدائي (ضد الخناق و الكزاز و الشلل و الحصبة) و السنة الأولى متوسط (ضد الخناق و الكزاز و الشلل) و السنة الأولى ثانوي (ضد الخناق و الكزاز و الشلل).
- الجيء إلى حرص إستدراك التلقيح خلال الثلاثي الثاني والثلاثي الثالث للسنة الجارية للتلاميذ الذين لم يستخدروا من التلقيح خلال الثلاثي الأول للسنة الدراسية.

#### 4. في مجال القضاء على الرمد الحبيبي في ولايات الجنوب.

في إطار وضع حيز التنفيذ الحملة المتسرعة للقضاء على الرمد الحبيبي في ولايات الجنوب و التي تتركز على الكشف الفعال المنظم للرمد الحبيبي عند كافة التلاميذ المتمدرسين خلال السنة الدراسية و معالجه بتقديم الأزيتروميسين قطرات ( بمعدل قطرة في جوف ردب الملتحمة مرتين في اليوم خلال 3 أيام) و الذي تتولى توفيره المؤسسات العمومية للصحة الجوارية .

يكلف قطاع الصحة والسكان بالتعاون مع قطاعات التربية والجماعات المحلية والبيئة بما يأتي :

- القيام بحملات التربية الصحية التشاركية لفائدة التلاميذ حول الوقاية و إنتقال الرمد الحبيبي: غسل اليدين والوجه كل صباح من أجل التقلص من خطر العدو،
- إشراك الأساتذة في تطبيق قواعد حفظ الصحة،
- التأكد من توفر الماء في المؤسسات المدرسية من جهة ومن الصرف الصحي إزالة النفايات بشكل صحي من جهة أخرى،
- المساهمة في مكافحة الذباب.

#### ب. في مجال ترقية صحة الفم والأسنان

1. يجب القيام بالكشف عن أمراض الفم والأسنان للأقسام المستهدفة من التحضر باليمن الأولى و الثانية و الرابعة إبتدائي و السنة الثانية متوسط و السنة الأولى ثانوي.

2. التكفل بحالات تسوس الأسنان المكتشفة يجب أن يتولا هجراب الأسنان الذي قام بالكشف و يكون ذلك على مستوى عيادات جراحة الأسنان لوحدات الكشف والمتابعة إذا توفّرت على كرسي جراحة الأسنان أو في العيادة المتعددة الخدمات التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية التي يجب عليها إلزاماً تخصيص على الأقل أمسستان في الأسبوع.

يرافق جراح الأسنان المنسق للصحة المدرسية، كل ثلاثة أشهر، التكفل الفعلي بعلاجات الأسنان (بطاقات التنسيق على مستوى عيادات جراحة الأسنان التي تتولى التكفل).

#### ج- في مجال ترقية الصحة العقلية.

يجب أن تندمج ترقية الصحة العقلية في الوسط المدرسي إندماجاً كلياً في نشاطات الصحة المدرسية و تتقاسّم جميع التدخلات.

وفي هذا الإطار، يجب أن يتولى توجيه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى النفسي للصحة المدرسية فريق المؤسسة المدرسية أو أعضاء فريق الصحة المدرسية أو الأولياء.

ولهذا الغرض، يكلف مدراء المؤسسات المدرسية بالسهر على توفير الشروط الضرورية التي تسمح للنفسي للصحة المدرسية بالقيام بما يأتي :

- إستقبال الطلبات ويرمزحة المواعيد،
  - إستقبال الأطفال مرفقين بأوليائهم،
  - التقييم النفسي و القياس النفسي،
  - التشخيص والمتابعة،
  - التوجيه ، عند الحاجة، من أجل الحصول على رأي أو متابعة تخص تصحيح النطق بالنسبة للاضطرابات الخاصة بالنطق،
  - التوجيه ، عند الحاجة، من أجل الحصول علىرأي متخصص أو تكفل خاص بطب الأمراض العقلية لدى الأطفال بالنسبة للاضطرابات النفسية الخطيرة.
- د- في مجال مراقبة حفظ الصحة و الملاعنة الصحية في المؤسسات المدرسية.
- إن مدراء الصحة و السكان بالتعاون مع مدراء المؤسسات العمومية للصحة الجوارية مكلفوون بالسهر على المراقبة المنتظمة للمؤسسات المدرسية و إيلاء اهتمام خاص للمطاعم المدرسية والإقامات والمراحيض وكذا نوعية الماء الشرب، و يتم هذه المراقبة بالتعاون مع فرق مصالح علم الأولئه و الطب الوقائي ومكاتب البلدية لحفظ الصحة وممثل عن التربية بالولاية ويجب تصحيح الفائض المسجلة فورا.
- كما يجب السهر على إخضاع العمال المكلفين بالإطعام للفحوص الطبية الدورية مرتبين في السنة على الأقل.
- هـ-في مجال التربية من أجل ترقية الصحة.

يجب أن تحظى التربية الصحية التي تقدمها فرق الصحة المدرسية بمكانة هامة لأنها تمكّن التلاميذ من إكتساب المعرفات الضرورية لإنهاج طرق حياة صحية.

تكلف فرق الصحة المدرسية بالتعاون مع مدراء المؤسسات المدرسية بما يأتي :

- إعادة تشغيل "نادي الصحة" في المؤسسات المدرسية من أجل ترقية تربية التلاميذ عن طريق زملائهم وكذا
- 2)الجان مكافحة التبغ" في الوسط المدرسي بهدف التوعية حول أخطار التبغ؛
- ترقية النشاط البدني لفوازده على البدن و العقل و العلاقة معالمجتمع و إعادة تشغيل الرياضة في المدرسة بالتعاون مع قطاع الرياضة من أجل التأثير و الدعم التقني؛
- تنظيم حملات التربية الصحية والإتصال الاجتماعي وفق الرزنامة تتضمن، لا سيما، المواضيع الآتية : 1) ترقية حفظ صحة الفم و الأسنان عبر ، لا سيما، تنظيم حصص تعليمالتنظيم بالفرشاة في حوض الغسل في المدارس الإبتدائية، 2) الوقاية من الأمراض المتنقلة، 3) ترقية تغذية صحية و متوازنة،4) ترقية النشاط البدني،5)الوقاية من العنف في الوسط المدرسي،6)الوقاية من تعاطي التبغ،7) الوقاية من الحوادث المنزلية ؛

ـ إدراج :

- ـ بالنسبة لولايات الجنوب، حصص التربية الصحية من أجل الوقاية من الرمد الحبيبي و التسمم العقري،
- ـ و بالنسبة للولايات الحدودية بالجهتين الشرقية والغربية حصص تحسيسية حولالأخطار الناجمة عن الألغام المضادة للأشخاص.

إن هذه الرؤى نامة ليست حصرية إذ يمكن لفرق الصحة المدرسية أن تختار محلياً مواجهات أخرى مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة التي يحدّدها مستخدمو الصحة أو بطلب من التلاميذ والأساتذة وجمعيات أولياء التلاميذ.

يجب تسجيل تنقل فرق الصحة المدرسية إلى المؤسسات المدرسية في سجل الصحة للمدرسة (التاريخ، المدة، عدد الأطفال المعينين، الوسائل والموضوع) بتوقيعه مدير المؤسسة.

و. في مجال النقطة الصحية لإمتحانات نهاية المسار المدرسي.

تكلف فرق الصحة المدرسية بالسهر على التكفل بالللاميذ الذين هم في حاجة إلى علاج إستعجال أو دعم نفسي. و يتم هذا التكفل على مستوى وحدة الكشف والمتابعة و عند إنعدامها في محل مناسب مهني ومجهّز لهذا الغرض على مستوى كل مراكز الإمتحانات.

### ثالثا. تنظيم النشاطات و متابعتها

إن التنسيق القطاعي المشتركة ما بين مصالح الصحة والتربية والبلديات ضروري ولا بد من توفره مسبقاً من أجل القيام وفي الشروط الفضلى بنشاطات الصحة المدرسية.

يكلف مدراء الصحة والسكان بالتعاون مع مدراء التربية بالولايات بعقد إجتماع اللجنة الولاية للصحة المدرسية عند بداية السنة المدرسية من أجل تحديد البرنامج السنوي للنشاطات ثم تجتمع بعد ذلك كل ثلاثة أشهر من أجل القيام بالمتابعة والتقييم.

و يجب الشروع في بداية كل سنة مدرسية في تفتيش وحدات الكشف والمتابعة بالاشتراك مع المصالح المعنية لمديرية الصحة والسكان و مديرية التربية بالولايات قصد التأكد من سيرها الحسن و مطابقة مقرّاتها و القيام بالإصلاحات عند الضرورة.

يجب على مدراء الصحة والسكان بالولايات إرسال نسخة من التقارير الفصلية والسنوية عن نشاطات الصحة المدرسية إلى مدراء التربية بالولايات قصد السماح من تحسين بشكل مشترك النشاطات المنجزة في هذا المجال و كذلك إلى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات - المديرية العامة للوقاية و ترقية الصحة. يشرع «مدراء المؤسسات العمومية للصحة الجوارية بالتعاون الوثيق مع مدراء المؤسسات المدرسية في التخطيط السنوي لنشاطات الصحة المدرسية الوقائية و العلاجية و التربوية الذي يعرض على اللجنة الولاية للصحة المدرسية للمصادقة عليه».

تكلف مصالح علم الأوبئة و الطب الوقائي للمؤسسات العمومية للصحة الجوارية بالتكفل بتنظيم نشاطات الصحة المدرسية لمحيط إختصاصها الجغرافي و تسييقها و متابعتها و تقييمها و تحليتها بالتعاون مع منسقى الصحة المدرسية و فرق الصحة المدرسية. و ترسل التقارير الفصلية عن النشاطات إلى مدراء المؤسسات المدرسية المعنية و مديرية الصحة والسكان.

## رابعاً- الوسائل الواجب تجنيدها

بعد تجديد الوسائل شرطاً أساسياً لتحسين نوعية الخدمات، لذا يكفل مدارء التربية و مدراء الصحة و السكان بالولايات بالتعاون مع مدراء المؤسسات العمومية للصحة الجوارية ومدراء المؤسسات المدرسية، كل فيما يخصه، بالقيام بما يأتي:

- السهر على تقييس وتجهيز وحدات الكشف والمتابعة لتمكين فرق الصحة المدرسية من الممارسة في ظروف حسنة مع الحفاظ على سرية المعلومات التي تتضمنها الملفات. ويجب إدراج بصفة تدريجية إضافة إلى العيادة الطبية وعيادة طب الأسنان، عيادة الفحوص النفسانية التي يجب أن تكون مضادة و مهواة و مدفأة متوفرة على عزل صوتي جيد والعتاد الضروري. ويجب أن يتتوفر أطباء الصحة المدرسية لولايات الجنوب على عدسات الشخص المزدوجة المكبرة (2.5) للكشف عن الرمد الحبيبي.
- تسهيل وصول الأطفال المصابين بإعاقات لوحدات الكشف والمتابعة طبقاً للمعايير المعمول بها في هذا المجال.

- إستكمال تجهيز وحدات الكشف والمتابعة بكراسي جراحة الأسنان و أجهزة التعقيم بالبخار وكذا العتاد المستهلكات الضرورية للكشف و التكفل بتسوس الأسنان على مستوى وحدات الكشف و المتابعة، و منه، فإن قطاع الصحة مدعو إلى مساعدة قطاع التربية في هذا المجال.

- توفير الوسائل التعليمية للتربية الصحية التي تحتل مكانة هامة في الصحة المدرسية.
- توفر المؤسسة العمومية للصحة الجوارية مجاناً للمؤسسات المدرسية التابعة جغرافياً لاختصاصها صيدلانية للعلاج الاستعجالي ولللقاحات والأدوية لاسيما لمعالجة الرمد الحبيبي والتهاب المفاصل الحاد والجرب و داء الفم الذي يصيب جلد الرأس، وتساهم في توفير مواد جراحة الأسنان وفقاً لعدد حالات التسوس المكتشفة و الواجب علاجها.

- القيام بتدعم فرق الصحة المدرسية غير مكتملة التشكيل، بأطباء عامين و جراحي الأسنان ونفسانيين و شبه طبيين و ضمان استقرارها لتحقيق نتائج على المدى البعيد.

في هذا الإطار، يجبمواصلة الجهود في مجال فتح وحدات جديدة للكشف و المتابعة وتشكيل فرق الصحة المدرسية قصد بلوغ تغطية صحية 4000 تلميذ من طرف فرق واحدة للصحة المدرسية مكونة من طبيب و جراح أسنان و شناصي رشاده شهاب طاربي من أجل تكفل صحي ذي نوعية لفائدة كل التلاميذ المتمدرسين بما فيهم تلاميذ الطور التحضيري و كذا تلاميذ المؤسسات المدرسية الخاصة المعتمدة من طرف الدولة.

نولي أهمية بالغة للتطبيق والمتابعة الصارمين لأحكام هذه التعليمية والتي تهدف إلى تعزيز و تدعيم البرنامج الوطني للصحة المدرسية.

وزير الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات

وزير الصحة و العدل و إصلاح العدل و إصلاح المستشفيات

عبد المالك بو صعب



وزيرة التربية الوطنية  
نورة بن غبريط